

قدرة الله لا يعجزها شيء

وموطن العجب والإستنكار لما قالوه هو أنه هل يشق عليهم معرفة أن قدرة الله لا يعجزها شيء . . فإنه سبحانه وتعالى فعال لما يريد وقد خلق كل شيء فقدره تقديراً ، وكيف جاز لهم أن يتكبروا التفكير في هذا الحادث بعد أن أخبر به القرآن وجاءت به السنة . .

وعن مقولة أن الكائن الحي لا تبقى حياته في طبقات الأجواء العالية بدون أكسوجين ، فإنها مقولة مردودة بيددها أن خلق الله من البشر قد نفذوا من أقطار الأرض ومشوا على القمر ولم يعجزهم إنعدام الأكسوجين في هذه الأجواء . .

فإذا كان الإنسان المخلوق العاجز المحدود المجهود والذي أوتي من العلم القليل قد استطاع أن يتغلب على هذه المشكلة واجتاز الفضاء ، وجاوز الجاذبية وإنعدام الوزن ووصل . . أفلا يكون بمقدور الرب وهو الذي خلق هذا المخلوق ، وهو القادر الفعال لما يريد أن يسري بنبيه إلى حيث يشاء ، سبحانه عظمت قدرته ، وتجلت آلاؤه

قانون الجاذبية والرحلة السماوية

وتخرج سهامهم الطائشة من جعبتهم الخرقاء فيوردون شبهة يعترضون بها على الرحلة السماوية بقانون الجاذبية ، حيث أن كل كائن فوق الأرض منجذب إليها لا يرتفع إلى أعلى بغير قوة مضادة للجاذبية ثم تأتي بعد ذلك نقطة تنعدم فيها الجاذبية والوزن ، مع احتمال حدوث انجذاب آخر من كوكب مغاير . .